

الأغاني

- (صَبَحْنَا بِه الْأَطَامَ حَوْلَ مُزَاهِمٍ ... قَوَانِسُ أَوْلَى بَيْضِنَا كَالكَوَاكِبِ) .
وَأَسْرَ أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ يَوْمئِذٍ مَخْلَدَ بْنَ الصَّامِتِ السَّاعِدِيَّ أَبَا مُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ
نَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ مَزِينَةٍ وَمِنْ يَهُودٍ فَقَالُوا اقْتُلْهُ فَأَبَى وَخَلَى سَبِيلَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ .
(أَسْرَتِ مَخْلَدًا فَعَفَوْتَ عَنْهُ ... وَعِنْدَ الْوَالِدِ مَا أَتَيْتَ) .
(مَزِينَةٌ عِنْدَهُ وَيَهُودٌ قَوْرَى ... وَقَوْمِي كُلُّ ذَلِكَ كَفَيْتَ) .
رثاء حضير .
(وَقَالَ خَفَافُ بْنُ نَدْبَةَ يَرِثِي حَضِيرَ الْكَتَائِبِ وَكَانَ نَدِيمَهُ وَصَدِيقَهُ .
(لَوْ أَنَّ الْمَنَايَا حَرَدْنَ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ ... لَهَبَيْنَ حُضِيرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِرِمَا) .
(أَطَافَ بِهِ حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ جَدَّ هُ ... تَبَوَّسَ مِنْهُ مَنْزِلًا مُتَنَاعِمًا) .
وَقَالَ أَيْضًا يَرِثِيهِ .
(أَتَانِي حَدِيثُ فَكْزٍ بِتُّهُ ... وَقِيلَ خَلِيلُكَ فِي الْمَرْمَسِ) .
(فَيَا عَيْنَ بَكَّائِي حُضَيْرَ النَّدَى ... حُضَيْرَ الْكَتَائِبِ وَالْمَجْلِسِ)